

11) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان

(-)الدرس العاشر: شهر رمضان شهر القرآن.)

سعد الخثلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس العاشر شهر رمضان ما شهر القرآن؟ الحمد لله واسع الفضل والاحسان المنزل على عبده القرآن فيه بينات من الهدى - 00:00:00 والفرقان صلى الله وسلم على عبده ورسوله رفع به الحق حتى اتضح واستبان. وعلى اله واصحابه اهل الصدق والجود والوفاء والاحسان. اما بعد فان شهر رمضان هو شهر القرآن شهر رمضان - 00:00:30 لذيذ انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه ليلة القدر. فهذا القرآن العظيم نزل في شهر رمضان. وقد اكتسب وقت نزوله شرفا عظيما وهو ليلة - 00:00:50 ليلة القدر والتي هي في رمضان. فقد جعلها الله خيرا من الف شهر في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم له عناية بمدارسة القرآن في شهر رمضان. فكان يدارسه جبريل عليه - 00:01:20 السلام كل ليلة من ليالي رمضان. وكان عليه الصلاة والسلام يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة الا في العام الذي توفي فيه فقد عرض عليه مرتين واخذ من هذا اهل العلم انه ينبغي للمسلم ان يتدارس القرآن - 00:01:50 تعاهد حفظه ويكثر من تلاوته في شهر رمضان. واختلف العلماء ايهما افضل التلاوة والمدارسة في الليل في النهار فمنهم من قال انها في النهار افضل لكون المسلم صائما. وقال اخرون انها في الليل افضل لان هذا هو هدي - 00:02:10 النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يدارسه جبريل في الليل وليس في النار والاقرب ان المدارسة في الليل افضل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم اما مجرد التلاوة فيستوي فيها الليل والنهار. ولقد كان للسلف عناية عظيمة - 00:02:30 بالقرآن في شهر رمضان فكانوا اذا دخل شهر رمضان اقبلوا على القرآن العظيم. كان عثمان رضي الله عنه يختم القرآن ان كل يوم في رمضان. وكان الامام مالك رحمه الله اذا دخل شهر رمضان اوقف دروس العلم واقبل على قراءة - 00:02:50 وكان للامام الشافعي ستون ختمة في رمضان. ومعنى ذلك انه يختم القرآن في اليوم والليلة مرتين وهذا متيسر في حق الحافظ المتقن الماهر بالقرآن. وعن ابي حنيفة نحو ما روي عن الشافعي. وكان الاسود - 00:03:10 اختتم القرآن كل ليلتين وكان زهري اذا دخل رمضان قال انما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام. فينبغي ان نقتدي بهم وان نحرص على الاكثار من تلاوة القرآن العظيم في هذا الشهر المبارك. فشهر رمضان هو شهر القرآن - 00:03:30 شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وينبغي لكل مسلم ومسلمة الا يمضي عليه هذا الشهر الا وقد ختم فيه القرآن الكريم وهناك من الناس الموفقين من يختم القرآن عدة ختمات. وقد جاء في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي - 00:03:50

صلى الله عليه وسلم قال لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. وهذا الحديث في سنده مقال وعلى لثبوته فقد قال اهل العلم يستثنى من ذلك المواسم الفاضلة مثل شهر رمضان. قال الحافظ ابن رجب رحمه الله - 00:04:20 وانما ورد النهي عن قراءة القرآن في اقل من ثلاث على المداومة على ذلك. فاما في الاوقات المفضلة كشهر رمضان وخصوصا الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر او في الاماكن المفضلة كمكة لمن دخلها من غير اهلها فيستحب - 00:04:40

احب الاكثار فيها من تلاوة القرآن. اغتناما للزمان والمكان. وهو قول احمد واسحاق وغيرهما من الائمة وعليهم يدل عمل غيرهم
وقراءة القرآن لها فضل عظيم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من - [00:05:00](#)
كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها. لا اقول ولام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. وقد حسب ذلك بعض
اهل العلم بضرب عشرة في عدد حروف القرآن. كانت النتيجة - [00:05:20](#)
اكثر من ثلاثة ملايين حسنة. اي انك اذا ختمت القرآن يرجى ان يكتب لك اكثر من ثلاثة ملايين حسنة مع ان فضل الله واسع وينبغي
عدم الحساب. لكن هذه المسألة بخصوصها جاء الحساب فيها في - [00:05:40](#)
في هذا الحديث وهذا فضل الله وفضل الله يؤتيه من يشاء. اللهم اجعلنا من اهل القرآن وانفعنا ورفعنا بالقرآن العظيم. واجعله ربيع
قلوبنا ونور صدورنا ووفقنا لما تحب وترضى. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى - [00:06:00](#)
اله وصحبه اجمعين اجمعين - [00:06:30](#)